

شرح كتاب الفرقان بين الحق والباطل لابن تيمية (5-1) (الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الكريم الرحمن الرحيم سبحانه انزل الفرقان واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الرحيم الديان واسهـد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانس والجان صـلـى الله عـلـيـه وـعـلـى الـه وـجـمـيـع الـخـلـان - 00:00:00

وبعده فـنـحـمـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ ماـ اـنـعـمـ بـهـ عـلـىـنـاـ وـعـلـيـكـمـ مـنـ اـقـامـةـ مـثـلـ هـذـهـ الدـوـرـاتـ عـلـىـنـاـ فـتـنـزـلـ فـيـ بـيـتـ مـنـ بـيـوـتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـوـ لـمـ تـكـنـ لـمـثـلـ هـذـهـ الدـوـرـاتـ - 00:00:27

اـلـاـ كـوـنـ اـلـاـنـسـانـ يـحـصـلـ اـلـاـجـوـرـ عـظـيـمـ يـحـصـلـ اـغـتـنـامـ الـاـوـقـاتـ فـيـ اـفـضـلـ الـاـعـمـالـ بـعـدـ فـرـائـضـ وـهـوـ الـجـلـوسـ لـطـلـبـ الـعـلـمـ لـوـ لـمـ يـكـنـ لـحـلـقـاتـ الـعـلـمـ مـنـ فـضـائـلـ اـلـاـكـوـنـ اـلـاـنـسـانـ يـحـصـلـ مـغـفـرـةـ اللـهـ - 00:00:50

فـضـلـاـ عـنـ كـوـنـ الـمـلـائـكـةـ تـضـعـ اـجـنـحـتـهـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ رـضـاـ بـمـاـ يـصـنـعـ فـضـلـاـ عـنـ كـوـنـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـنـبـغـيـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـهـتـمـ بـحـضـورـ الـدـرـوـسـ الـعـلـمـيـةـ تـأـصـلـ - 00:01:15

فـانـهـ تـوـصـلـ اـلـلـوـمـ الـمـرـضـيـةـ بـاـذـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ هـوـ الـاـمـامـ الـعـلـمـ مـعـرـوفـ النـدـيـ لـلـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ قـدـ قـالـ اـخـيـ الشـيـخـ عـيـسـيـ عـنـ اـنـيـ مـعـرـوفـ غـنـيـ عـنـ التـعـرـيـفـ فـمـقـصـودـهـ عـنـدـكـمـ - 00:01:38

وـاـلـاـ فـلـيـسـ اـحـدـ غـنـيـ عـنـ التـعـرـيـفـ اـلـلـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ وـلـذـكـ لـمـ رـوـيـ سـيـبـوـيـاـ فـيـ الـمـنـامـ فـقـيـلـ لـهـ مـاـ فـعـلـ اللـهـ بـكـ؟ـ قـالـ غـفـرـ اللـهـ لـيـ قـالـ بـاـيـ شـيـءـ؟ـ قـالـ بـقـوـلـ عـنـ اـسـمـ اللـهـ اللـهـ عـلـمـ هـوـ اـعـرـفـ الـمـعـارـفـ - 00:02:04

اـلـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـوـ الـذـيـ غـنـيـ عـنـ التـعـرـيـفـ وـانـمـاـ هـوـ سـبـانـهـ يـعـرـفـ نـفـسـهـ لـعـبـادـهـ اـمـتـنـانـاـ مـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـلـاـ فـانـ الـقـلـوبـ مـطـمـئـنـةـ بـهـ مـشـتـكـيـنـهـ اـلـيـهـ وـلـاـ يـهـوـلـنـكـ جـحـدـ الـجـاحـدـيـنـ وـالـحـادـ الـمـلـحـدـيـنـ فـانـهـمـ مـنـ زـيـالـاتـ الـمـجـتـمـعـاتـ فـيـ الـلـارـاضـيـنـ - 00:02:32

هـذـاـ الـكـتـابـ هـوـ لـلـاـمـ الـعـلـمـ الـهـمـاـمـ شـيـخـ الـاـسـلـاـمـ اـبـنـ عـبـاسـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الـحـلـيـمـ اـبـنـ عـبـدـ السـلـاـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـحـرـانـيـ ثـمـ الدـمـشـقـيـ رـحـمـهـ اـلـلـهـ مـتـوـفـيـ سـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـيـنـ بـعـدـ السـبـعـمـيـةـ مـنـ هـجـرـةـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:04

هـذـاـ اـلـاـمـاـمـ الـذـيـ اـمـضـيـ عـمـرـهـ كـلـهـ يـمـلـكـ الـعـلـمـ وـيـنـشـرـهـ لـمـ يـمـلـكـ مـنـ الدـنـيـاـ اـرـضـاـ وـلـاـ دـارـاـ لـمـ يـمـلـكـ مـنـ الدـنـيـاـ اـلـلـهـ عـلـمـ فـكـانـ حـيـثـمـاـ ذـهـبـ مـعـهـ عـلـمـهـ يـنـشـرـهـ.ـ وـيـدـلـكـ عـلـىـ عـظـيمـ عـلـمـهـ اـنـهـ فـيـ جـلـسـةـ وـاحـدـةـ - 00:03:29

يـؤـلـفـ مـؤـلـفـاتـ عـظـيـمـةـ مـثـلـ هـذـهـ الرـسـالـةـ التـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ الـفـرقـانـ بـيـنـ اـوـلـيـاءـ الـرـحـمـنـ وـاـوـلـيـاءـ الـشـيـخـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـعـظـيـمـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ عـظـمـتـهـ مـنـ عـدـةـ جـهـاتـ الـجـهـةـ الـاـولـىـ اـنـهـ لـمـ يـؤـلـفـ مـثـلـ - 00:03:53

فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـالـجـهـةـ الـثـانـيـةـ اـنـهـ يـتـحـدـثـ عـنـ مـوـضـوـعـ الشـبـهـ فـيـهـ كـبـيرـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ اـلـاـ تـرـىـ اـنـ الشـيـاطـيـنـ يـوـحـونـ عـلـىـ اـوـلـيـائـهـ فـرـبـماـ يـشـتـبـهـ وـحـيـ الشـيـطـاـنـ عـنـدـ مـنـ لـيـسـ عـنـدـ فـرـقـانـ بـوـحـيـ الـرـحـمـنـ - 00:04:21

فـكـانـ لـزـاماـ بـيـانـ الـفـروـقـاتـ لـاـ سـيـماـ لـمـبـتـدـيـ النـاسـ لـيـعـرـفـواـ الـحـقـ مـنـ الـبـاطـلـ.ـ وـقـدـ اـنـزـلـ اللـهـ سـوـرـةـ الـفـرقـانـ وـهـيـ اـلـتـيـ بـهـاـ يـحـصـلـ لـلـعـبـدـ عـظـيمـ الـمـنـةـ مـنـ الـمـنـانـ - 00:04:48

فـيـفـرـقـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـلـهـ فـرـقـانـ قـدـ يـقـعـ نـفـسـ عـلـيـكـ فـيـ خـطـرـاتـ قـلـبـكـ اـهـوـ مـنـ لـمـةـ الـمـلـكـ مـنـ الـرـحـمـنـ؟ـ اوـ هـوـ مـنـ خـطـرـاتـ الشـيـطـاـنـ وـالـجـانـ كـيـفـ تـعـرـفـ الـفـرقـ بـيـنـ هـذـاـ وـذـاكـ - 00:05:13

هـذـاـ كـتـابـ عـظـيـمـ يـبـيـنـ لـكـ الـحـقـ بـيـنـمـاـ هـوـ كـرـامـةـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـعـبـادـهـ الـصـالـحـيـنـ وـاـوـلـيـاءـ الـمـتـقـيـنـ وـبـيـنـمـاـ يـدـعـيـهـ اـهـلـ الـبـاطـلـ اـوـلـيـاءـ

الشيطان من الكرامات التي هي في حقيقتها اما خيالات - 00:05:37

واما استدراج من الرحمن يظلونها كرامات كظن الدجال ان ما يظهر على يديه كرامة من الله له ولذلك هذا الكتاب ينبغي مدارسته
اكثر من مرة وقد كان مشايخنا يوصون بهذا الكتاب كثيرا مع اعراض الناس عنه - 00:06:00

لو سألت كثير من لا اقول من عوام المسلمين بل من طلبة العلم ما هو الفارق بين كرامة الله عز للولي وما يدعيهولي الشيطان من
البدع والخرافات لربما لم يستطع ان يحر جوابه - 00:06:32

فلهذا ايها الاخوة ينبغي للعبد ان يكون عنده علم وبصيرة ليعرف الفرق بين الحق والباطل ويكون العبد متضرعا لله جل وعلا منطلحا
بين يديه فان الذلة لله فان الذل لله تبارك وتعالى عزة - 00:06:54

وان من عزة الله لعبد اذا تذلل لديه ان يكرمه بمنه فرقانا فيصبح عنده البصيرة فيعرف الفرق بين الحق والباطل من بداياته قبل
نهاياته. ومن ابتدائه قبل انتهائه ولهذا ايها الاخوة كان اقتراح هذا الكتاب من بعض الاخوات جزاه الله جزاهم الله خيرا من
- 00:07:19

الاشياء التي استطيع ان اقول ان هذا من توفيق الله عز وجل ان ندرس هذا الكتاب مرة بعد مرة. وكرة بعد كرة. لا سيما وانت ترون
اليوم كيف ان اولياء - 00:07:50

يرفعون رؤوسهم وعقمتهم ويدعون انهم اولياء الله جل وعلا اما احدهم يأخذ الخنجر ويطعن نفسه فيزعم انهولي لان الخنجر لم
يؤثر عليه واخر يزعم انه يطير في الهواء ويظن ان ذلك دلالة ان ذلك هو دلالة الولي - 00:08:08
ونحو ذلك مما ترون او تسمعون او تشاهدون فسائل الله جل وعلا التوفيق والسداد في تحصيل الفرقان الذي انزله الرحمن بعلم
وبصيرة حتى نستطيع ان نميز بين الحق والباطل الفرقان له مصادر - 00:08:38

ينبغي تحصيله حتى يمكن طالب العلم من الفرقان الا من ليس عنده مصدر الشيء فكيف له ان يفعل الشيء؟ مصدر الفرقان
القرآن والسنة مصدر الفرقان القرآن والسنة ولهذا كان الجنيد يقول - 00:09:04

عن قطرات قلبه ووجده وذوقه يقول انه ربما تخطر لي الخاطرة. فلا اقبلها الا بشاهدي عدل الكتاب والسنة ذلك لان الكتاب والسنة
هما شاهدان وهمما المصادران فاذا لا بد في الفرقان ان يكون عند - 00:09:33

الكتاب والسنة مصدرا والكتاب والسنة ايضا شاهدا ودليلها فكل ما يزعم انه حق او ما يزعم انه كرامة او ما يزعم انه ولادة. وهو
مخالف للمصادرين ليس عليهم دليل من الكتابين كتاب الله عز وجل وكتاب رسوله صلى الله عليه - 00:09:58
عليه واله وسلم فليس ذاك من الحق في شيء في ينبغي للانسان ان يدرك هذه الامور وذلك بتحصيل العلم النافع وهذا فعل منك بعد
للمصدر ان تجتهد في تحصيل العلم النافع فيحصل لك البصيرة - 00:10:26

وعدم الاشتباه لا سيما اذا علمت ان اهل الزيف يتبعون ما تشابه منه واما اهل الحق فانهم يتبعون المحكم. هذا ما احببت التنبيه عليه
في بداية هذا الكتاب وان شاء الله جل وعلا نقرأه - 00:10:51

واذا احتاج الكلام الى تعليق نلقي عليه نسأل الله جل وعلا التوفيق والسداد والعون والرشاد وهوولي ذلك القادر عليك وعلى بركة
الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تعهم بحسان
الى يوم الدين - 00:11:09

رحمه الله تعالى في كتاب القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد - 00:11:36
ان مهدا عبده رسوله. ارسله منه الى ولی الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شريكا. النسخة الموجودة مع اخي القارئ
سلیمان هي النسخة المعتمدة المحققة. نعم قال رحمة الله ارسله الله بين يديه الساعة بشيرا منكرا وداعيا الى الله بذكره
وسواه كثيرا فهدى به من ضلال - 00:11:56

وارشد به من الورى وفتح به اعين العميا وغروب الغرفة بين الحق والباطل والهدي والضلال. والمؤمنين والكافر والسعداء في الجنة

والاشقياء في النار وبين اولياء الله واعداء الله. فمن شهد له محمدًا صلى الله عليه وسلم بأنه من اولياء الله فهو من اولياء الرحمن.

ومن - 00:12:27

وشهد له بأنه من اعداء الله فهو من اولياء الشيطان. وقد بين سبحانه وتعالى في كتابه وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم اولياءك للناس والشيطان اولياء. وفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. فقال تعالى الا ان اولياء الله - 00:12:57

الذين هو اليوم العظيم. وقال تعالى اولئك اصحاب وقال تعالى يا ايها الذين امنوا استغفروا اليهود والنصارى ان الله لا يذل القوم الظالمين الشيخ لحظة لحظة لا انت الان تقرأ من كتاب اخر تقرأ - 00:13:17

اللي تقرأ منه كتاب الفرقان من الحق والباطل ترى الشيخ والقى من الحق والباطل بعد ما خلصوا من الكتاب هذا نقرأ كتابك صفحة تسعه وعشرين خله معك هذا الشيخ سليمان كان يقرأ من كتاب - 00:14:15

الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان ان شاء الله ذاك الكتاب نقرأه مرة اخرى بعدين الان نقرأ كتاب الفرقان بين الحق والباطل. نعم وهي رسالة اخرى بالاعلام وش جابيين معاكم - 00:15:32

اي الفرقانين هنا نقرأ اولياء فرقان بين الحق والباطل بعدين بكرة تجبيوا النسخة هذى يلا احسن الله اليكم قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نستعينه ونستهديه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله ومن يضل فلا هادي له - 00:15:55

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما فاصلح الفرقان بين الحق والباطل. وان الله بين ذلك في كتابه ونبيه. فمن كان اعظم اتباع الاسلام الذي انزله - 00:16:34

كان اعظم القرآن ومن كان ابعد عن اتباع كتاب الرسول كان واثتبه عليه الحق والباطل كالذين اشتبه عليهم ببادرة الرحمن وعبادة الشيطان والنبي الصادق المتبين هذا مثاله في واقع دائمه خذ العلم بالامثلة الواقعية فلا تنسى. كلما كان الانسان اذا كان في مفازه كلما كان - 00:16:53

قريبا من الطريق فانه يكون بعيدا عن الضلاله. وكلما كان بعيدا عن الطريق كلما كان بعيدا عن الهدایة. هذا مثال واقعي لما ذكرهشيخ الاسلام هنا. من كان لصيقا بالكتاب والسنة - 00:17:25

كان قريبا من الحق. كان من كان بعيدا عن الكتاب والسنة كان بعيدا عن الحق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فان الله سبحانه وتعالى بالهدى والاكرام ليخرج الناس من الظلمات الى النور وفرق به بين الحق والباطل والهدى والولاء والشام والغيب. والصدق والكذب والغل والجهل والمعروف والمنكر - 00:17:46

وفريق اولياء وطريق اولياء الله السعداء واعداء الله الاشقياء. وبينما عليه الناس من البلاد وكذلك النبيون قال الله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومؤمنين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحموا بين الناس بما ابتلهموا فيه - 00:18:15

وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءت رضيت من بينات اختلفوا فيه من الحق بذكرة والله يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم كان الناس امة واحدة على التوحيد كما قال ابن عباس فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين - 00:18:35

نعم قال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. وقال سبحانه وتعالى الاية السابقة فيها دليل في قوله وانزل معهم الكتاب بالحق ان الله جل وعلا انزل الكتاب مع النبيين - 00:18:57

مرسلين وهذا الكتاب دائمه كان هو الفاصل بين الحق والباطل. نعم احسن الله اليكم بارك الله وقال سبحانه وتعالى الذي انزلكم الله على عبده ليكون للعالمين نذيرًا. وقال تعالى امين. الله لا الله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بحق مصدقًا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. من قبل - 00:19:29

قال هو القرآن قال وهو يعني القرآن القرآن كما قال الربيع بن انس قال هو الفرقان فرق بين الحق والباطل او فرق بين الحق والباطل يعني هو وفرق هو الذي يفرق بين الحق والباطل وهو فاصل بين الحق والباطل - 00:19:57

فانما كان فيه فهو الحق. وما كان خارجا عنه فهو الباطل وروي عن عطاء ومجاهد ومقسم وقتادة ومقاتل ابن حيان نحو هذا الذي

ذكره الربيع ابن انس نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وروى بقوله وانزل الفرقان قالوا القرآن الذي انزل الله على محمد -

00:20:38

صلى الله عليه وسلم الحق والباطل وبين به دينه وشرع به شرائعه واحد حلاله وحرامه واحد حدوده وامر بالطاعة ونهى عن معصيته وعن قوله تعالى ونزل القرآن قال هو كتاب الحق هو - 00:21:05

يعنى منزل بالحق وفيه الحق هذه اوصاف القرآن الكريم الله جل وعلا انزل القرآن بحق وبعلمه سبحانه وتعالى. وفيه الحق وهو الحق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والفقه مصدر قرآن والغفران والخسران وكذلك القرآن هو في - 00:21:25
مصدر القرآن ومن قوله تعالى ان علينا جمعا وقرآن. يعني تقول العرب فرق الشيء يفرقه فرقانا مثل قولهم رجح رجحانا كفر يكفر كفرانا ويخسر خسرانا وايضا فرق يفرق - 00:21:57

فرقانا ورجح رجحانا وكفر يكفر كفرانا. نعم احسن الله اليكم قالوا ان قوله تعالى فاذا قرأت ان تتبع قرآن ثمانيين اذا هذا اول ميزة من الميزات بين الفرقان ان تفرق في الكلمة القرآن اذا جاء فانه مصدر - 00:22:24

يعنى يأتي بمعنى الاسم يأتي بمعنى الاسم. ويأتي بمعنى المسمى يأتي بمعنى الكلام الذي يقرأ ويكتب ويأتي بمعنى المنطوق المكتوب المثل فمثل قوله جل وعلا ان علينا جمعه وقرآن. فاذا قرأناه فاتبع قرآن فاتبع قرآن يعني قراءته - 00:22:54
فاتبعوا قرآن مصدر اطلق على الفعل الذي هو القراءة. فاذا القرآن مصدر يطلق ويراد به الفعل ويطلق ويراد به اسم المفعول فاذا اطلق اريد به الفعل فالمعنى المقصود به التلاوة والقراءة والكتابة - 00:23:26

واذا اطلق اريد به المفعول فالمعنى المقصود به القرآن الذي هو كلام الله. المتكلمون المسموع المكتوب احسن الله اليكم. قال رحمة الله ويسمى نفسه القرآن وهو كثير كما في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - 00:23:44

من الشيطان الرجيم كما ان الكلام هو افضل الكلمة. وتتكلم تكلما ويراد به كلام الحسد. وذلك هي هو نفسه متكامل فالكلام معروف ونحو ذلك ولهذا كان الكلام اذا اريد به مصدر - 00:24:04

وهو اذا ينبغي لطالب العلم ان يفرق في موارد الكلام هل الكلام الذي ورد المقصود به الفعل لا سيما اذا كان مصدرا فانه يفسر حينئذ بالفعل اذا كان المصدر مراد به الفعل. فيفسر اذا الكلام مثلا اذا - 00:24:35

جاء الكلام مرادا به الفعل فيكون المعنى التكلم. واذا جاء الكلام وهو مصدر مرادا به المفعول فيكون المعنى الكلام عينه نفسه الذي خرج من المتكلم. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم اذا اريد به المصدر كان المراد انه انزل الفصل والفضل - 00:25:05
بين الحق والباطل في الكتاب. فان في الكتاب فصل وانزال الفضل وانزال وان اريد فانه جعل في القلوب بين الحق والباطل والقرآن. كما جعل فيهما كما جعل فيه الايمان والعلم. وهو سبحانه وتعالى - 00:25:32

والميزان ويفسر بما يلحظ به فقط وهما متلازمان. وهو نتيجة الكتاب وثمرته ويقول وسمي الحق والباطل كما باعتبار انه يهدي الحق وشفاء انه يشفي قلوب القاضي والشهوات والشهوات هذا كلام جميل - 00:26:02

تأصيل علمي يدل على ان الكلام او الاسم الواحد قد يكون له عدة استعمالات بحسب السياق فان الكلمة الفرقان اسم القرآن الكريم باعتبار ان الله انزله وفيه الفرق بين الحق والباطل. فهذا من حيث مصدريته - 00:26:52

وباعتبار ان الفرقان يعني الفارق معناه انه الله لمعرفة الفرق. بين الحق والباطل فاذا هذا الكلام يستقيم ان القرآن الكريم القرآن فرقان لان فيه الفرق بين الحق والباطل فما كان - 00:27:18

فهو الحق وما ليس فيه ولا يدل عليه فهو الباطل وايضا فرقان لان القرآن الله به نعرف الفرق اياته تدل على معرفة الحق من الباطل دلالاته ترشدك الى معرفة الحق والباطل. نعم - 00:27:39

احسن الله اليكم بارك الله وكذلك اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم كالمخفى والمعانى والحاشى وكذلك اسماء الله الحسنى الرحمن الرحيم والملك والحكيم ونحو ذلك. يعني مراده رحمة الله ان هذه الاسماء تطلق باعتبارات - 00:28:02

فالفرقان اسم للقرآن باعتبار ان فيه الحق. وهو به نفرق بين الحق والباطل لانه يرشدنا الى ذلك. مثل اسماء الرسول صلى الله عليه

وسلم. باعتبار الاسم احمد و محمد وهو صلى الله عليه وسلم الحاشر والماحي والمقفأ هذه اسماء من حيث دلالتها على المسمى فهي ترشدنا الى النبي صلى الله - 00:28:22

عليه وسلم ولكن هي في نفسها تتضمن معانٍ مختلفة تختلف كل كلمة عن الأخرى في الدلالة على المعنى هكذا اسماء الله جل وعلا. اسماء الله تبارك وتعالى في دلالتها على الله تبارك وتعالى هي متراوفة - 00:28:52

فالله هو الرحمن الرحيم هو الملك وباعتبار ان كل كلمة من هذه الاسماء دالة على معنى في نفسها فهي متباعدة. فالله اي ذو الرحمن الموصوف بالرحمة في ذاته. الرحيم الموصوف بالرحمة في افعاله - 00:29:12

الملك الذي له الملك فهذه اختلافات باعتبار. فلذلك اذا قلنا القرآن فرقان باعتبار ان فيه الحق فهذا حق. القرآن فرقان لانه يرشدنا الى الحق فهذا كلام صحيح باعتبار اخر نعم - 00:29:39

احسن الله اليكم. قال رحمه الله والصفات. وان كان المسمى واحدا لقوله تعالى سدد الصلاة الذي خلقك هذه قاعدة العطف يكون لتغاير الاسماء والصفات فاذا لم يعطف مثل قوله جل وعلا قانتات تائبات عابدات بدون عطف الان. ماذا نستفيد - 00:30:01

هنا يقول العطف يكون لتغاير الاسماء والصفات. فاذا لم يأتي العطف فمعناها انها كلها صفات متلازمة لشيء واحد لان قانتات العابدات التائبات صفات لسمى الواحد. وليس متغايرا تغاير ان هذا وصف في انسان وهذا وصف بانسان وانما هذه اوصاف كلها في شخص واحد كقولك زيد نحوي - 00:30:36

لغوي مقرٍ فكل هذه الصفات راجعة الى شخص واحد. لكن لو قال قائل جاءنا زيد وبكى وهم عالمن وشاعران وكاتبان فربما ان هذه الواو التي تدل على التغاير في الاسماء - 00:31:08

والصفات ان زيد متصف ببعض هذه الصفات وعمرو اتصف ببعض هذه الصفات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فانه نزلت متفرقة وانه انزل التوراة والمجيب. وذكر انه انزل وقد انزل سبحانه وتعالى وانزل الميزان والايام والميزان مما يحشر به الضباط ايضا كما يحصل - 00:31:28

واذا كتب القرآن بنصرته الايمان والقرآن هذه كلمة جميلة يعني مهمة جدا لابد ان ندرك ان القرآن منزل من الله جل وعلا وان الميزان منزل من الله تبارك وتعالى. الميزان بمعنى العدل والقسط. ولهذا قال من قال - 00:31:58

من السلف ان الناس اذا عدلوا انزل الله عليهم من السماء العدل على قلوب ائمتهما و اذا جاروا امال قلوب ائمتهما فهذه مسألة مهمة انزال الله عز وجل الايمان انزال الله تبارك وتعالى الايمان في جذر قلوب الناس انزال الله عز وجل - 00:32:22

انزل الله عز وجل العدل بين الناس هذه امور حق ينبغي على الانسان ان يعتقده والميزان يحصل به الفرقان وهذه هي اللة الثانية التي بها تستطيع التفريق بين الحق باطل الميزان ليس مصدره وهذه احد الفروقات بين الميزان والقرآن القرآن مصدر لمعرفة الحق - 00:32:47

الحق والباطل وهو في نفس الوقت به تعرف الحق من الباطل. اما الميزان تعرف به الحق ولكن لا ليس هو في نفسه مصدر لمعرفة الحق والباطل انما هو الله. نعم - 00:33:15

احسن الله اليكم رحمه الله ونظير هذا قوله تعالى قيل الفرقان والثورات وقيل الحكم بنصبه على فرعون كما في قوله تعالى ان كتمتم امنتم بالله وما انزلنا على علمنا يوم الخلق - 00:33:36

وكذلك قوله سبحانه الذي انزله الله عز وجل على موسى عليه السلام اختلف العلماء المفسرون في معناه فقال جمهورهم ان الفرقان وصف من اوصاف التوراة. كما ان الفرقان وصف من اوصاف القرآن - 00:33:55

وقال بعض العلماء الفرقان الحكم الذي جعله الله لموسى فيما حكم على فرعون وهذا الحق ونظيره قوله جل وعلا عن المؤمنين وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان وباتفاق المفسرين المراد بالفرقان هنا يوم بدر - 00:34:15 ليس المراد به القرآن لانه اضيف الى اليوم يوم الفرقان. فلما اضيف اليوم الى الفرقان علمنا ان المقصود به شيء معين غير القرآن لان القرآن لم ينزل في يوم واحد وانما نزل في ايام متعددة. نعم - 00:34:40

احسن الله اليكم قال رحمة الله وكذلك قوله تعالى قد جاءكم من الله منهم كتاب مبين. قيل النور هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل قوله قد جاء في برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. قيل البرهان هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل هو - 00:35:01 القرآن لكنه هناك جاء على كل حال كون النبي صلى الله عليه وسلم يوصف بأنه نور هذا نقل عن عدة من الصحابة رضوان الله عليهم لكن المقصود بالنور ليس ما يحكيه بعض اهل الزيف والظلال - 00:35:21

انهم يقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم مخلوق نوراني. فهذا منفي بنص القرآن كون النبي صلى الله عليه وسلم جسم نوراني منفي بنص القرآن. يقول الله عز وجل امرا اياته ان يقول لا - 00:35:51

لهم اني ملك اذا ليس نورانية ويأمره الله ان يقول قل انما انا بشر مثلكم. طيب والفرق؟ يوحى اليه ولذلك المسلم ماذا يقول في تشهد؟ اشهد ان محمدا عبده ورسوله. فهو صلى الله عليه وسلم عبد الله - 00:36:11

فلا يعبد وهو صلى الله عليه وسلم رسول الله فلا يعصي. جمع الله له بين العبودية والرسالة فالذى يزعم ويقول ان الله خلق محمدا من نوره وخلق من نوره الخلائق هذا من الخرافات التي لا اصل لها لا في كتاب الله - 00:36:34

عز وجل ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الثابتة. نعم النبي صلى الله عليه وسلم لوط ولكن هذا النور المقصود به نور وليس المقصود انه ليس له ظل كما يقوله من اهل البدع. هو عليه الصلاة والسلام يمرظ هو عليه الصلاة والسلام يأكل - 00:36:54 ويشرب هو عليه الصلاة والسلام يتزوج النساء ويبيع ويشتري وجرح صلوات ربى وسلمه عليه فان المقصود بأنه نور يعني نور جاء من الله تبارك وتعالى ما جعله نورا نفرق به بين الحق والباطل. ولهذا قال ابن عباس وغيره محمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس - 00:37:15

اذا هو فرقان ايضا ولذلك هذه لابد ان نؤكد عليه ان المصدر الثاني الذي به نفرق بين الحق والباطل السنة التي جاء عن النبي الكريم السنة التي جاءت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:37:46

هذه السنة هو الفرقان فكونه عليه الصلاة والسلام نور اي بمعنى ان الله جل وعلا جعله نورا يقتدى به في غيابه الظلام. ظلمات الشرك والبدع والخرافة والمعاصي. نعم - 00:38:04

قال رحمة الله وهنا قال وانزل فلهذا جاء بينكم من القرآن والقرآن يحصل بالعلم والبيان ما حصل للقرآن. ويحصل بالنظر والتنفيذ بين اهل الحق والباطل. بان ينجي هؤلاء من ويعذبوا - 00:38:23

فيكون قد فرق بين الطائفتين كما يفرق المفرق بين اولياء الله وادائه بالاحسان الى هؤلاء والعقوبة لهؤلاء وهذا القرآن في قوله تعالى ان كنتم امتنتم بالله وما في قوله فلهذا شاع بينهم ان القرآن والبرهان يحصل - 00:38:43

العلم والبيان كما حصل بالقرآن. اذا هذه هي الالة الرابعة. الالة الرابعة التي بها نستطيع ان نفرق بين الحق باطل العلم والبيان لذلك يحتاج طالب العلم الى التنقيب والتفتیش والبحث والقراءة والنظر حتى يحصل على العلم التي بها يبين بين - 00:39:05 الحق والباطل نعم بارك الله وهذا القرآن سامحني. قوله يحصل بالنظر والتمييز بين اهل الحق والباطل هذه في مسألة ايضا مهمة ما هي هذه المسألة؟ هذه الالة الخامسة ولا لا؟ الالة الخامسة ان تنظر الى اهل الحق وتنظر الى اهل الباطل - 00:39:29

فان اهل الحق بمجموعهم لا يقولون الا الحق واهل الباطل بمجموعهم لا يقولون الا الباطل هذه مسألة مهمة ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه ان الله عز وجل عصم امة محمد صلى الله عليه وسلم ان تجتمع على ضلاله - 00:39:55

فلذلك دائما اذا اردت اذا اشتتبه عليك امر ماذا تفعل؟ يأتيك انسان ويقول لك كلام. مثلا يقول لك هذا حديث في البخاري كيف بالبخاري وكذا كذا قل له يا لك عد لك - 00:40:17

العلماء الائمة الذين ذهبوا كلهم عبر القرون ما احد تنبه الى هذا انت وامثالك تنبهت اليه اذا نظرنا الى اهل الحق يجعلنا ندرك الحق فكون الائمة الاعلام اتفقوا على ما في البخاري ومسلم دليل على ان هذا هو الحق. لأن الامة - 00:40:33

فلا تجتمع على ضلاله كيف يقول العلماء متفق عليه والامر مختلف في وهذا من العجائب بعض هؤلاء الجهال الذين فتح لهم المجال في الاعلام يقول ان حديث ام المؤمنين عائشة وهي صغيرة من روایة عروة بن الزبیر عن عائشة وهو معنون ومدلل - 00:40:58

هذا نقله لاحد الاخوة قال ما الجواب على هذا؟ سبان الله هذا الذي قال هذا الكلام نسألة سؤالا واحدا من الذي قال عن عروة؟ انه مدلس ومحظى عن اليه فهم ائمة الحديث - [00:41:27](#)

اذا كان ائمة الحديث هم قالوا عن عروة انه معنون ومدلس ثم قبلوا حديثه وضعيه في البخاري كيف انت الان تأتي وتأخذ من قوله ثم اما ان تسلك سبيل اخر في الطعن في الحديث والا فهذا طريق الباطل - [00:41:44](#)

ما يقبل قوله لانهم ما علمهم انه معنون ما قالوا بان حديثه يرد اذا انت اتيت بشيء جديد فهذه مسألة مهمة النظر الى اهل الحق بمجموعهم ليس بافرادهم لان افرادهم ليسوا معصومين. النظر الى - [00:42:01](#)

الحق يعني اذا ما اجمعوا عليه دليل على الحق وليس الكثرة اهل الحق. نعم الله اليكم قال رحمة الله وهذا في قوله في القرآن بقوله تعالى ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا على - [00:42:18](#)

والله على كل شيء قدير قال الوالد يا عباس يوم الفرقان يوم بدر فرق الله فيه بين الحق والباطل قال من ابي حاتم وروي عن مجاهد ومقسم احسن الله اليكم - [00:42:38](#)

وبذلك فسر اكثراهم ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا كما في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له اي من كل ما واقع للناس قال الوالد عن ابن عباس في قوله ان تتقوا الله يجعل لكم فرانا اي مخرجا - [00:42:59](#)

وروبي عن جاهد في الدنيا وروي عن المحاكم ابن عباس قال ابن عباس بضم السين نجا اذن نخلص من هذا الكلام الى ماذا؟ العلم يا اخوان والله العلم في لذة - [00:43:19](#)

في سعادة. تأملوا معي الان ان الفرقان اسم للقرآن الفرقان اسم لما به نعرف الحق من الباطل. اي الثانية. الفرقان هو زمان زمان حصل فيه التفرقة بين اهل الحق واهل الباطل مثل يوم بدر هاي الثالثة - [00:43:47](#)

طيب والرابعة؟ الفرقان هو المخرج الذي انت تستطيع ان تخرج من مضائق الامور وهذا والله السعادة بعينها ولذلك يقول ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي مخرجا من الظواقي ومن اعظم المظاقي ان يتلبس عليك الحق - [00:44:15](#)

فاما كان عندك الفرقان فانت قد خرست من ضاية تلبس الحق بالباطل عليك. الخامسة النتيجة التي يوصلك الفرقان اليه وهي النجا شوفوا كيف؟ خمسة معاني عظيمة كلها استخرجها شيخ الاسلام من كلمة الفرقة - [00:44:37](#)

هذا هو العلم هذا هو العلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ابن الزبير يجعل لكم فرقانا اي فصلا بين الحق والباطل اي فصلا بين الحق والباطل يظهر الله بكم حقكم ويظهر به باطلا خالفكم. وذكروا هذا المعنى السادس هو الفعل. عملية - [00:45:01](#)

تفريق بين الحق والباطل هذه العملية ايضا تسمى فرقانا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وذكر البوليس قال مخرجا في الدنيا من الشبهات لكن قد يكون هذا تفسيرا بمراد - [00:45:26](#)

كما نقرأ عن ابن عباس ومجاهد انهم قالوا هو المخرج. ثم قال والمعنى يجعل لكم مخرجا في الدنيا من الضلال وليس الله وانما في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:45:46](#)

والقرآن مذكور بقوله وما انزلنا على ارضنا وقدرت وقد ذكر عن ابن زيد انه قال هدى لقلوبهم يعرفون المقصود بابن زيد اذا اطلق في كتب التفسير هو عبد ابن زيد ابن اسلم - [00:46:06](#)

نعم اللهم بارك الله قد ذكر عن ابن زيد انه قال هدى في قلوبهم يعرضون به الحق رضا. ونوعا ونوعا سلطانا على الله الهدى والبيان والنصر والنجاة هما يعاقبوا في قوله تعالى هو الذي ارسل رسلا بالهدى وفيه الحق ليظهره على الدين - [00:46:24](#)

يظهره بالبيان والحجۃ والبرهان ويظهره باليد والعز والسهام وكذلك السلطان في قوله تعالى واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا فهذا النور وهو الحجۃ والعلم كما في قوله تعالى انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. قوله الذين يكارهون في ايات الله بغير سلطان فتاوى ينذر - [00:46:45](#)

وقوله اني اذا اسمع سميتكموا انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. وقد فسر السلطان القدوة واليد وخسر بالحجۃ والبيان فمنعه الله به من قوله ورحمة وسعت كل شيء. فساكتها - [00:47:14](#)

والذين للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين ينتبهون الرسول يجدونه مكتوباً عندهم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعين لهم الطيبات وعليهم الخبائث ويظهر عنهم ابصارهم تخاطب بين المعروف والمنكر امراً بهذا ونهى عن هذا. وبين الطيب والخليج احل هذا وحرم هذا. وهذا من اعظم الفرق ان - [00:47:34](#)

ان يعرف الانسان المعروف فيأمر به. وان يعرف المنكر فينهى عنه. يعرف الطيب فيتبعه خذه ويستخدمه ويعرف الخبيث فيبتعد عنه يعرف الحال فيلتزمه يعرف الحرام فيجتنبه نعم احسن الله اليكم بارك الله ومن الخطان انه فرق بين اهل الحق المؤمنين المؤمنين [00:48:04](#) المصلحين اهل الحسنات وبين اهل الباطل - [00:48:35](#)

قال تعالى وعملوا الصالحات سواء وتأملوا في سواء محياهم مماتهم قطعاً كلنا ندرك ان ان ثم فرقاً عظيماً بين ممات الذين اجترحوا [00:49:06](#) السيئات وبين الممات الذين امنوا وعملوا الصالحات كلنا ندرك هذا - [00:49:29](#)

لكن لنتأمل في الفرض بين محيا المؤمنين وبين محيا المجترحين السيئات ربما تجده في فلل من من الاموال والبيوتات. ربما تجده في غنى من الاموال. وفي غنى من الاولاد وفي غنى من الجاه لكن لا يعيش في سعادة - [00:49:29](#) ان الله قال لا نجعل حياتهم كحياة المؤمنين ابداً. ولذلك المؤمن وان كان في اضيق الظروف فهو في سعادة ولو كان في السجن ولو كان مهجاً ولو كان مضيقاً عليه في الدنيا مقتراً عليه فانه في سعة - [00:49:52](#)

بخلاف الفاجر فانه في تعasse وان كان في سعة الدنيا فان الدنيا لا تسعه لانه لم يذق حلاوة الايمان لذلك الله قال ام حسب الذين ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون - [00:50:17](#) هذه من فرقان العظيم فاذا علم طالب العلم والمؤمن هذا الفرقان العظيم بحث عن هذه السعادة حتى يكون بعيداً للتعasse نعم اللهم قال رحمة الله وقال تعالى وقال تعالى مثل الفريقين - [00:50:53](#)

وقال تعالى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكرة اولو الالباب. وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ان الله يسب ان الله يسمع من يشاء وما هذه الفروقات ظاهرة في العياء لكنها بحاجة الى التأمل - [00:51:33](#)

لندرك بهذه الامثلة المضروبة الحياة المعنوي غير المحسوسة وهذا من عظيم ما يحتاجه طالب العلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال تعالى وقال تعالى وهو سبحانه وتعالى بين اشخاص اهل طاعة الله - [00:52:09](#)

ولمعصية الله ورسوله. كما بين الفرق بينما امر به وبين ما نهى عنه واعظم من ذلك انه بين الفرق بين الخالق والمخلوق. وان المخلوق ربما يكون هناك من الناس من يستطيع ان يفرق بين الحق والباطل - [00:52:27](#)

لكن لا يستطيع ان يفرق بين اهل الحق واهل الباطل. وهذا من نقصان الفرقان - [00:52:43](#) ومن تمام الفرقان ان يكون الانسان قادر على ان يفرق بين الحق والباطل وبين اهل الحق الباطل نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله واعظم من ذلك انه بين الفرق بين الخالق والمخلوق وان المخلوق لا يجوز لا يجوز ان يسوى بين - [00:53:06](#)

هو المخلوق في شيء فيجعل المخلوق من بين الخالق. فيجعل المخلوق من بين الخالق. قال تعالى ومن الناس ليتخذوا من دون الله كداباً يحبونهم بحب الله والذين امنوا مشرك حباً لله. وقال تعالى هل تعلم له سمياء؟ وقال - [00:53:26](#)

قال تعالى وسوى بينه وبين خلقه كما قالوا لهم في النار يصطلحون فيها تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويه بربها فقدوا اعظم فرقان وهو الفرقان بين الخالق والمخلوق - [00:53:53](#)

بين المعبود بحق والمعبد بباطل فوقعوا في التسوية في الشرك في العبادة نعم هنا نسويك برب العالمين يعني في العباد. وليس في [00:54:19](#) الخلق والرزق والتدبير فانهم كلهم كانوا متفقون فانهم كلهم كانوا متفقين على ان الله جل وعلا هو الخالق وحده

نعم احسن الله اليكم قال تعالى والذين يدعون شيئاً وهم يفلكون امواتاً غير احياء وما يشترون فيها من بعد وهو سبحانه وتعالى خالق عليم الحق الحي الذي لا يموت ومن سواه لا يخلق شيئاً كما قال تعالى ان الذين يشبعون - [00:54:19](#)

للله بينهم وذباب ولو اجتمعوا له. وان يسرعوا بياهوا شيء لا يستغفروه منه. بعض الظالم والمؤمن ما قضاوا الله وهذا المثل قال الله فان

الذباب في البصر موجودات وكل من يلتقي وكل - 00:54:54

من يدعى؟ وكل من يدعى بنور الله لا يتركون دولارا ولا مجتمعون وهي شيء لا يستقبله منه. فلما تبين ان ولا الفرقان بين الله جل 00:55:14
وعلا وبين مخلوقاته ظاهر من عدة جوانب لابد لطالب العلم ان يضبطها. اولها الفرق بين ذاته -

وذاته فهو سبحانه في ذاته ليس كمثله شيء والمخلوقات بجميع انواعها وذواتها هي مبادنة عن الخالق سبحانه وتعالى. سواء كانت 00:55:44
نورانية او كانت روحانية او كانت هوائية او كانت مائية او كانت طينية او كانت نارية -

هذا الفرق الاول الفرق الثاني الذي ذكره الله عز وجل الفرق بين اسمائه واسمائهم. فالفرق العظيم بين اسمائه سبحانه واسمائهم جلي 00:56:08
لكل من اعطاه الله بصيرا. هل تعلم له سمي يا؟ الجواب لا نعلم له سمي -

الفرق الثالث الفرق بين صفاته تبارك وتعالى وصفات مخلوقاته ولهذا قال جل وعلا لم يكن له كفوا احد. لم يكن له كفوا احد. الفرق 00:56:29
الرابع الفرق وبين افعاله جل وعلا وافعال المخلوقات -

فالبول شاسع بين ذاته وبين اسمائه وصفاته وافعاله وبين ذوات المخلوقين مخلوقات قال وبين اسماء المخلوقات وبين صفات 00:56:50
المخلوقات وبين افعال المخلوقات وان كان اسم الذات بالاشتراك يطلق على الله وعلى خلقه. واسم الاسم يطلق على الله وعلى خلقه.
واسم الوصف يطلق على الله وعلى خلقه. واسم الفعل يطلق على الله وعلى -

لكن البول شاسع لا يمكن ان يقايس الازلي الابدي بالمخلوق الذي وجد بعد ان لم يكن يصبر الى الفناء فلا يكن. نعم احسن الله اليك الله 00:57:20
هو المثل هو الاصل المشبه به. كما قال تعالى يصلون -

اي مما جعلوه وقالوا اذا كان مشكورة وهو لا فكذلك عائلتهم. فضربوا امة بالهتهم. وجعلوا يصفون ان يمجون ويعجبون منه احتجاج 00:57:47
به على كما بينهم في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئن عنهم بعدهم -

وقال ابن عمر فجعلناهم للآخرين اي ما ترك مثلا للآن نعم الله فجعلناهم سندآ آخرين. اي مثلا يعتبر به ويقايس عليه غيره. فمن عمله 00:58:14
جزي بجزائهم ليتعد الناس بهم فلا يعلم به. على كل حال لفظة المثل في القرآن اذا جاء فانه -

المراد به اما المثلية وهذا نادر والا فان اكثرا ما جاء في كلمة المثل فلمعنده منه القياس والاعتبار كل الامثال في القرآن المراد منه 00:58:43
القياس والاعتبار ضرب الله مثلا مثليهم كمثل الذي استوقد -

ها آيا ايها الناس ضرب مثلا يعني قياس اعتبروا به فكل مثل في القرآن كل امثال القرآن هو من باب والاعتبارات. اما ضرب شيء 00:59:05
محسوس لا يصلح شيء معنوي غير محسوس -

او لبيان الحق والفرقان بين الباطل وبين الحق او لبيان المآلات فهذه امثلة تضرب والمقصود منها القياسات والاعتبار نعم احسن الله 00:59:25
اليكم وقال تعالى ولقد انزلنا اليكم ايات بينات ونزلنا من الذين خلوا من قبلكم وهو ما ذكره من احوال الامم الماضية -
ان يعتدوا بها ويقايسوا عليها احوال الامم المستقبل. كما قال تعالى لقد كان في قصصهم قدرة من اولى الالباب. فمن كان من اهل وعلم

ان الله في الدنيا والآخرة. ومن كان من اهل الكفر في سبيل وعلم ان الله - 00:59:51

في الدنيا والآخرة. كما قال في حق هؤلاء اكفاركم خير من دولة. من اولئك قال رحمة الله كما قال في حق هؤلاء الكفار فيمكن ذلكم 01:00:11
ان لهم بركة في الزبر. وقد قال لقد خلف من قبلكم سنن فسقوا في الارض -

وقال في حق المؤمنين وعد الله الذين امنوا منكم وانوا صالح ليستخلفنهم في الارض لا لام مفتوحة ايه قلت لي جعلتها جار وقال 01:00:31
امير المؤمنين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخدمنهم في الارض والسهلة الذين من قبلهم. وقال ولمؤمن الله -
خلوا من قبلكم -

لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجينا من الغم والكباش وقال في قصة ايوب رحمة من وقال تعالى رحمة
منا وذكرى للالباب. وقال تعالى هؤلاء الذي لا الله الا الله فإنه كريم. وقال تعالى هل حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يدخلكم مثل الذين

حتى يكون الرسول والذين امنوا معهم الا ان نصر الله قريب. وقال تعالى قال سبحانه نصيف هذه هذا المعنى الجديد الى معاني

الفرقان وهو ان الله جل وعلا ذكر في القرآن اقيسة بها يثبت الانسان على الفرقان - [01:01:31](#)

بها يثبت الانسان على الفرقان. لأن احياناً الانسان قد يرى الفرق ويرى الفارق. لكنه لقلة السالكين او قلة المعاونين او خذلان الناس اياه ربما يظن انه على الباطل. ولذلك قال جل وعلا وكلا نقص عليك من انباء الرسل - [01:02:10](#)

ما نسبت به فؤادك فما دمت عرفت الحق وعرفت الفرقان فالالتزامه ولا تبالي. فالالتزامه واثبت عليه ولا تبالي. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ويراد به مجموع القياس. قال سبحانه وتعالى - [01:02:30](#)

وفلحظ المثل ايه المثل غير المثل نعم احسن الله اليكم. فلا اقول مثل الشيء يعني مساوياً. اما المثل فهي المضروبة. الاعتبارات. نعم. احسن الله كما قال سبحانه اي لا احد منها واليوم فمثلك الخالق المؤمن - [01:02:56](#)

اا فمثلك الخالق بالمخلوق في هذا النفي الله اليك فمثلك الخالق بالمخلوق بهذا المهمة يجعل هذا مثل هذا لا يقدر على ايامه سواء نظراً في قياسي او قياس الشمولي. كما قد رصد بالكلام على هذا في غير هذا الموضوع. وبيننا ان معنى قياسي قياس الشمولي وقياس - [01:03:31](#)

واحد والمثل المطلوب المذكور لا وقد كما قد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضوع وبين يعني في الذي اشار الحال عليه وبين ان معنى القياسين قياس الشمولي وقياس التمثيل واحد - [01:03:56](#)

والمثل المضروبة المذكور في القرآن لقس العقلية التي يتوصل بها الى النتائج الغبية هي اربعة انواع ويقول العلماء ان هذه الناقصة المنطقية سواء كان من باب قياس الشمولي وهي التي تكون مقدماتها كليات - [01:04:14](#)

او كان من باب قياس التمثيل وهو ذكر الفرض قياساً على شيء اخر فهذه لا يجوز استخدامها في حق الله عز وجل مطلقاً لا يجوز ادخال الخالق مع المخلوق في كلية - [01:04:37](#)

لماذا؟ لوجود الفرقان بين ذاته وذواته واسمه واسمه واصفاته ووصفه واصفاته وفعله وافعالهم فكيف يدخل الخالق مع المخلوق في كلية فمثلاً لو قال لنا قائل كيف تقولون ان الله جل وعلا على العرش استوى وهو قريب منا - [01:04:54](#)

نقول هذا لا لا تقل فيه كيف لماذا؟ لانه لا يقاد بخلقه سبحانه وتعالى فهذه مسألة مهمة ينبغي لنا ان ننتبه ان قياس الشمولي وقياس التمثيل لا يجوز استخدامها في حق الله عز وجل والشيخ - [01:05:18](#)

يذكر مثال لقياس الشمولي وقياس التمثيل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فاذا قلت النبي المسلم وكل مسلم حرام واقمت الدليل على المقدمة الكبرى بقوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:35](#)

الحرام فهو كقوله صلى الله عليه وسلم لان الخمر انما حرمت لاجل الاسقاط وهو موجود في النبي قوله ضرب متى تستمع له؟ جعل جعل هو من بصر المخلوقات مثلاً ونظير يعتبر منه. فاذا كان عدو خلق الله لا يقدرون على خلقه - [01:05:53](#)

ولا منازعة فلا يقدرون على فقير سواه. في علم بها من عظمة الخالق. وان كل ما يؤذى يعبدون من دون الله في السماء والارض لا يقدرون على ما هو سيطر وقد قيل انهم جعلوا معرفتهم مثلاً لله فاستمعوا لذكرها. وهذا لانهم لم يكفروا - [01:06:18](#)

جعل المشركين هم الذين ضربوا هذا المثل يعني القول بان المشركين هم الذين ضربوا هذا المثل لله عز وجل فهذا قول ضعيف وانما المثل ضربه الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - [01:06:38](#)

ان الذين تدعون من دون الله لا يخلق ذباباً ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه اما هم المشركون ضربوا المثل لله كيف ضربوا المثل لله؟ قالوا بان هذه المعبودات التي نعبدها هي تقربنا الى الله زلفى كما ان - [01:07:00](#)

لا يمكن ان يصل الى الملك الا من طريق وزرائه وحاجاته فقاوسوا الخالق بالمخلوق. فالله اراد ان يبين ضلال قياسهم بقياس اخر هو بين لكل عاقل هل يقدر احد ان يخلق ذباباً؟ الجواب لا. اذا لا يقاد الخالق بالمخلوق - [01:07:23](#)

نعم احسن الله اليكم ومثل هذا في القرآن قد ضربه الله تعالى ليبين انه لاغية لا يقاد المخلوق بالخالق. ويجعل له نداً ومهراً. قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض فمن يرزق السمع والابصار ومن يلفت الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر - [01:07:45](#)

يقولون الله فقل افلا تتفقون؟ فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا ظلام؟ فما كذلك حق الكلمة وجعل الذين فسقوا انهم لا

يؤمنون. طبعا الاية هذى فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا ظلام - [01:08:09](#)

هذه فيها اشارة الى مسألة مهمة ينبغي لطالب العلم ان ينتبه لها ان الحق لا يتعدد الحق اما ان يكون معك او لا يكون

معك اما ان تقول انت على حق وانا على حق وهو ينفي وانت تثبت فهذا مستحيل - [01:08:29](#)

هو يقول مثلا هو يقول ان المخلوق يتوصل به الى الخالق وانت تقول لا يتوصل به الى الخالق. وانما يتوصل باسمائه وصفاته فلا يمكن

ان تقول انت على حق وانا على حق لان الحق لا يتعدد - [01:08:55](#)

الحق لا يتعدد اي نعم الحق يتجزأ ولكن لا يتعدى. فقد يكون في مسألة الحق معك وفي اخرى الحق معك. وفي ثلاثة الحق مع فلان

لكن الحق في مسألة واحدة بعينها لا يتعدد ابدا - [01:09:17](#)

اما حق واما ضلال اما حق واما باطل اما صواب واما خطأ هي قضية قضية سالبة موجبة ما فيها وسط فلابد الانسان يدرك هذه

المسألة لان هناك من الناس من يلطف الجو يقول لا تقولون عن الكفار كفار طيب وش نقول عنهم - [01:09:35](#)

مثلا طيب نسأل الكفار انفسهم شو تقولون عن انتم في النار. طيب اذا كان هم يقولون عنه في النار ليش تحربون

عليينا؟ لا تقولون انتم الكفار في النار - [01:09:57](#)

هم يعتقدون هذا الاعتقاد وفي كتبهم هذا الكلام مثبت وان يظهروا بالسنتهم شيء مخالف لاعتقاداتهم فهذا من نوع النفاق. ما لنا

علاقة فيه فلابد للانسان ان يقول الحق لا يمكن ان الانسان يقول لا والله كلنا على الحق لا ما يصير كلنا على الحق - [01:10:10](#)

ما يمكن هذا الكلام ابدا ومن هنا تدرك ان قول بعض الناس نجتمع فيما اجتمعنا فيه ويعذر بعضنا فيما اختلفنا فيه هذا الكلام فيه نظر

وانما نقول نجتمع فيما اجتمعنا فيه وينصح بعضنا ببعض فيما اختلفنا فيه. ننصح ونرشد ونبين حتى لا يبقى الحق - [01:10:32](#)

في عنابة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ما يلبسون لان من سمات اهل الكتاب

تلبيس الحق بالباطل. ومن كان من المنتسبين الى العلم او الى الدعوة من هذه الامة من يلبس - [01:10:55](#)

الحق بالباطل فيقول لاهل الباطل انت على الحق او ان فيكم خير. ويقول لاهل الحق انت ها؟ اهل الحق بس خفوا شوي على

الباطل هذا يريد ان يلبس ترى والتلبيس مرفوض مطلقا بل هو السمة من سمات اهل الكتاب ذكره الله في القرآن - [01:11:15](#)

نعم الله اليكم قال تعالى والهم ولله يهدي الحق هذه قراءتنا قراءة حفص امن لا يهدي الا ان يهدي قال تعالى ان الله لا يهديك الحق

شيئا ان الله عليم بما يفعلون - [01:11:35](#)

ولما ضرب الوحدانية فقال تعالى رب العالمين وهو لاء بين عائلتهم وبين الله في كل شيء. بل كانوا يؤمنون كان الله هو الخالق المالك

لهم. وهم مخلوقون مخلوقون له. ولكن كانوا يسمون - [01:12:34](#)

تسوون بينه وبين هذا المحبة والتعظيم. والدعاء والعبادة والنذر لها مما يخص مما يخص به الرأي فمن عدل اي سوى عدل

بالتخفيق بمعنى سوى واما دلى بالتشديد بمعنى انه اتى بالعدل - [01:13:14](#)

نعم قال رحمه الله بشيء من خصائصه سبحانه وتعالى وهو مسلم بخلاف من لا يعلم به ولا بمؤمن مع احترامه بان الله وحدة

وخصوصهم وخروجه لهم خوفا من قوة فهذا يفارق بينه وبين من لا ينتهي التحليلات - [01:13:39](#)

لا شك ان المشركين ما كانوا يسون بين الله وبين معبوداتهم في الخلق والرزق والملك والتدبير انما كان تسويتهم فيما ذكره الشيخ

المحبة والتعظيم الدعاء والعبادة والنذر والذبح ونحو ذلك من العبادات التي كانوا يفعلونها له - [01:13:59](#)

ويفعلونها لغير الله. نعم احسن الله اليهم قال رحمه الله وهو سبحانه وتعالى كما يفارق بين الامور المختلفة فانه يجمع ويصوّي بين

الامور المتماثلة فيحكم لا يفرق بين مثما اليه ولا يصوّي بين تمايل بل ان كان مخالفا لم يساوي - [01:14:19](#)

الحقيقة هذه الجملة هي عبارة عن قاعدة علمية يجب على طالب العلم ان يتلقنها وان يضبطها وان يذكر امثالتها اذا كان الذي مر هو

انه طالب العلم بحاجة الى الفرقان لان يريد شيخ الاسلام ان يقرر قاعدة اخرى - [01:14:44](#)

وبها نستطيع وهذه الالة من الالام. بها نستطيع ان نعرف الحق من الباطل ولو لم يكن منصوصا عليه ما هي هذه القاعدة؟ يقول انه

سبحانه مثل ما فرق بين الامور المختلفة الشمس والقمر - 01:15:05

فانه سبحانه يجمع ويسوي بين الامور المتماثلة فاذا كان هذا فلك وهذا فيقول هذا له حكم وهذا له حكم اذا يكون واحد لان هذا فلك وهذا فلك. فقال كل في فلك - 01:15:24

يسبحون لا يفرق بين الامور المتماثلة. اذا هذه فائدة الله بها نستطيع ان ندرك الحق من الباطل. في شيء غير منصوص عليه ان ننظر الى مثيلاتها اين نظمها فله حكم نظير فان النظير بالنظير يقاس. ولذلك هذه المسألة مهمة في حكم في الشيء خلقا في حكم الله في -

01:15:40

بخلق وامرا بحكم مثله. لا يفرق بين متماثلين ولا يسوى بين شيئاً غير متماثلين وقد اكد العلامة ابن القيم في اعلام الموقعين على هذه القضية ذكر امثلة كثيرة انه ليس في الشريعة - 01:16:07

ليس في الشريعة شيء فيه تفريق بين المتماثلين ابداً ولا فيه جمع بين مختلفين المتضادين. نعم احسن الله اليكم بارك الله في القرآن يراد به التواضع والتعارف. لا يضاد به مجرد التمايز كما هو صراغ كثير من - 01:16:28

نعم ومنه قوله تعالى ولو كان النبي لغير الله لوجدوا فيه خلاف كثيرة وقوله تعالى وقوله تعالى ولكن اختلفوا فهم من امن و منكم هذه فائدة لطيفة في التفريق بين مصطلح القرآن - 01:16:53

وبين المصطلح الانسان فالقرآن اذا اتي بكلمة الاختلاف فالمقصود به هو التضاد والتعارف اذا جاء الاختلاف في القرآن معناه التضاد والتعارض. فاختلفوا من بعد ما جاءهم البينة تلفونيا وقعوا في التعارض والتظاهر - 01:17:13

اما لفظ الاختلاف في كلام النظار وفي كلام الناس فانهم ربما يقصدون بكلمة الاختلاف ربما يقصدون به التمايز ولذلك لابد من التفريق بين مصطلح القرآن وبين المصطلح الانسان. نعم الله اليكم قال رحمة الله وقد بين سبحانه وتعالى ان السنة لا تتبدل ولا تتحول في غير مؤمن. والسنة هي العادة التي تتضمن - 01:17:40

ان يفعل الثاني مثل ما فعل بأمره اولى. مثل ما فعل ان يخالف الثاني مثلما فعل في وهذا امر سبحانه وتعالى بالاعتقاد وقال لقد كان في قصصهم هبة من الباب - 01:18:13

هذه مسألة مهمة وهي اطلاق كلمة السنة على الامر المستمر الذي لا يتتحول ولا يتغير. السنة لها عدة اقتراحات هذه احد معانيها السنة في القرآن السنة في القرآن اذا جاءت فليس المراد منها كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:33
ليس المراد منها اذا؟ هي هذه القاعدة المستمرة التي لا تقبل التحول والتغيير سنة الله التي قد خلت في عباده ولن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً - 01:18:57

سنن الذين من قبلكم يعني طريقتهم المستمرة التي ساروا عليها ولم يختلفوا عنها ولم يغيروها. اذا السنة في القرآن معناها الطريقة المستمرة التي لا تتحول ولا تتبدل في فعل في الثاني كما فعل في الاول. نعم - 01:19:15

احسن الله اليكم قال رحمة الله والاعتبار ان يضمن الشيء بمثيله في علم ان حكمه مثل حكمه كما قال ابن عباس هل من مصادر للاسنان فاذا قال فاعتبروا يا اولى الابصار وقال لقد كان في قصصه اولى الالباب افاد ان من عمل مثل اعمالهم - 01:19:38

ليحظى ان يعمل مثل اعمال الكفار وليرد في ان يعمل مثل اعمال المؤمنين من اجل اتباع الانبياء كما قال تعالى وانظروا كيف كان عاماً للمكذبين وقال تعالى وان كانوا لا يستفزاونك من القاتل يخرجونك منها واذا لا يلبسون خلافك الا قليلاً - 01:20:01

ولا تجد لستتنا كاملاً. وقال تعالى فان الملة للمنافقون والذين في قلوبهم مرض والمنكرون في المدينة ثم ولن تجد لسنة الله تبيينا وهذه الاية انزلها الله قبل الاحزاب وقبول الاسلام وذل المنافقين. فلن يستطيعوا ان - 01:20:31

يظهر بعد هذا ما كانوا يظهرونها قبل ذلك. فلم يستطعوا ان يظهروا بعد هذا ما كانوا يظهرونها قبل ذلك قبل بدر وبعدها قبل احد وبعدها فاخفوا النفاق وقتلوه فلهذا لا يقتله النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النفاق من بمراحل - 01:21:01

في المدينة اولاً قبل بدر كان النفاق علينا فلما اظهر الله عز وجل اهل الاسلام اظهر كثير من المشركين النفاق طمعاً مع اظهارهم لشيء من النفاق لعدم خوفهم فلما كان احد وقع في المسلمين ما وقع ظهر من كثير منهم النفاق جلياً - 01:21:21

ومع ذلك لم يقم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عليهم حد الردة لضعف المسلمين اما بعد الاحزاب فلم يجرؤ احد منهم ان يظهر النفاق علينا. وانما كانوا يظهرون النفاق فيما بينهم - [01:21:48](#)

ولهذا قال جمع من الصحابة ان النفاق كان في زمن رسول الله خفيا. واما اليوم فالنفاق على لا شك كثير من الناس اليوم يظهر النفاق عليه. يقول لا الله الا الله محمد رسول الله ثم يعبد غير الله. موجود - [01:22:07](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وبهذه من لم يقتل من لم يقتل الزمالك ويقول اذا اخروا زنقتهم لمن يمكن قتلام ولكن قتلوا بهذه الآية. لقوله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبله - [01:22:26](#)

ونهتدى بسنة الله تهدينا. قال ذكر لها ان المنافقين كانوا يكثرون ما في انفسهم من النفاق. فهو علمه الله بدل ما اوعدكم بهذه الآية فسروا ذلك واهتموا. قال تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل يقول هكذا سنة الله - [01:22:49](#)

هكذا سنة الله فيهم بلا قال مقال ابن حيان قوله تعالى وسنة الله في الذين خلوا من قبل يعني كما قتل كما قتل احد وارسلوا كما قتل. احسن الله اليهم. كما قتل اهل بدر اهله اهله. اهل بدر واسروا فذلك واسروا - [01:23:09](#)

ياسر الكفار وهما ما اسروا الحمد لله بيدر ما وقع الاسر من المسلمين صح ولا لا قال له سلاحك؟ ما اسر. لا ولم يقتل الا ثلاث نعم فذلك قوله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل. قال رحمة الله كان النفاق على ثلاثة اوجه. نفاق مثل نفاق عبد الله بن عبيد - [01:23:29](#) وعبد الله ومالك في داعش فكان هؤلاء وجوها من وجوه الانصار فكانوا يستحيون ان يأتوا الزنا يصلون بجانب انفسهم والذين في قلوبهم مرض قال الزناة وان وجدوه عملوا به وان لم يجدوه لم يتبعوه - [01:23:55](#)

لم يتبعوه نعم وان لم يجدوه لم يتبعوه. لم يتبعوه. احسن الله اليك. هذا كلام سدي يعني شديد في تقسيم حال المنافقين. وهذا موجود في كل كل زمان وفي كل مكان نعم - [01:24:13](#)

قد يكون رجل منافق ولكنه من اهل الصدقة الاول هذا يوجب لا تستغريها قد يكون الرجل منافق وهو لا يرى الزنا ولا شرب الخمر مثل ما ذكر السدي عن عبد الله ابن ابي وابن نفیل ومالك ابن داعش نعم - [01:24:29](#)

قال رحمة الله ونفاق يتبعون النساء والرياضة وهم هؤلاء الذين يجلسون على الطريق ثم قال مدعومين ثم فصلت الآية يعملون هذا العمل ليس يعمل به لو ان وجها او اكثر من ذلك على نفسها ففجروا بها. كان الحكم فيهم غير الجد والرجل - [01:24:48](#)

قال وقتل او قتل نعم قتل وهناك قتل فليس على قاتله دية لانه على كل حال اولا لابد ان نفرق بين المنافق والزنديق فجمع من اهل العلم يفرق بين المنافق والزنديق - [01:25:19](#)

المنافق من هو الذي يظهر الاسلام ويبيطل الكفر لماذا يضر الاسلام طمعا في جاه في مال لانه عايش بين المسلمين ها هذا يسمى منافق واما الزنديق فالصحيح من اقوال اهل العلم هو الذي يظهر الاسلام لا طمعا في الدنيا ولا في المال. وانما يظهر الاسلام لافساد - [01:25:49](#)

يظهر انه مطوع يظهر انه متدين ها وهو كبير رئيس استخبارات صهيوني ما تعرفه انت هذا يصير ترى هذا وجد واكبر مثال على ذلك من ابن سبا اليهود اكبر مثال على ذلك ابن سبا يهودي ورؤساء الضلالة كالجهنم والجعد وامثالهم. فانهم فان من تأمل احوالهم لا - [01:26:14](#)

تشك طرفة عين انهم زنادقة. كما قال ابن المبارك هؤلاء زنادق انما ارادوا افساد الدين. وكلام السدي رحمة الله ان الذي يكابر النساء انه يقتل هذا قول قال به جمع من العلماء ويسمونه المحارب. ويسمونه - [01:26:41](#)

والمحارب نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قلت هذا على وجهه احدهما ان يبتلى جزما بصومه عنها مثل ان يفطرها فهذا دخل قوله من قتل دون حرمتها فهو شهيد. من قتل من قتل - [01:27:01](#)

من قتل ما قتل دون امتياز فهو شهيد. لكن اذا غابت فيه زار نفسه وفيه ولم تجد بها على من يهينها عليك فهو لاء نوعان. احدهما ان يكون له شوكة من المحاربين لاهل المال. ولهؤلاء محاربون للفاحشة - [01:27:20](#)

قال والثاني الا يكون يوم شوكة فهي يفعلون ذلك ليلة واحتياط حتى اذا عبد الرحمن شوف من هذا ابو اللوبى هذا ها لا مو بالحين انا

ذبحت عليك بكرة تجىب - 01:27:48

عشان تنشطون شوي بس جزاک الله خير اظن في خطأ مطمئن نعم غيرة قال رحمة الله والثاني الا يكون له بشوقة بل يأمنون ذلك
ليلة واحتياط حتى اذا صارت عندهم المرأة اكرهوها فهذا من حال - 01:28:17

كما قال السنة. الغيلة المقصود به حيلة يعني يقتل الانسان بعدها يعطي الامان ويعطى العهد وانه والله ما عليك ثم يأخذها الى داره
ثم يقتلها. هذا معنى الغيبة نعم قال رحمة الله يقتل ايضا وان كانوا جماعة في المسجد فهم كانوا محاربين في المسجد وهذه
المواقف وهذه المساجد لها مواضع - 01:28:38

وتفصيلها في كتاب احكام المحاربين من كتب الفقه نعم رحمة الله والمقصود ان الله عز صاحب سنته لن تبدل ولن تتحول. وسنته
اعدائك التي يسوى فيها بين الشرك وبين النار - 01:29:04

وهذا ينتظر منه سبحانه وتعالى يحكم في الامور المتماثلة باحكام متباعدة. ولهذا قال خير من مولاي وقال احشروا الذين ظلموا
وازواجهم اي اشباء وقال تعالى اذا النفوس زوجت قام النظير الرياضي - 01:29:20

وقال تعالى نسأل الله ان يقرئنا واياكم مع الصالحين والعلماء العاملين مع الصحابة والتبنيين اذا النفوس زوجت يعني صفت هاي
تصنيف اولى اول ما يخرج الناس من قبورهم يسألون عن اربعة اشياء لاجل التصنيف. مباشرة - 01:29:40

يصنف الناس كلهم الله اكبر يا ليت شعرى اين التصنيف نعم قال تعالى عندنا قد كانت الله اكبر وقال قد كانت لهم اسوة
حسنة في القرآن والذين معه. ومما تعبدون من دون الله - 01:30:00

وقال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. فجعل التابعين لهم مشاركين لهم فيما ذكر من
الاموال والجنة. وقد قال تعالى والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاحدوا معهم الى اولئك فيكم. وقال - 01:30:35

والذين جاءوا في دعوة يقولون رب اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غدا للذين امنوا ربنا امنوا انك غفور
وقال تعالى فان امة محمد صلى الله عليه وسلم. فيها امة اخرجت للناس واولئك خير امة محمد صلى الله عليه وسلم. كما - 01:31:05

الصحيح كما ثبت في اصطحاب من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القرون في القبر الذي بعث فيه ثم الذين يلونهم
ثم ولماذا كان في العلم والدين واعمالهم خيرا واتفاق معرفة اقوال المتأخرین واماهم في جميع واعمال - 01:31:35

كالتفسير واصول الدين وفروعه والزهد والعبادة والاخلاق والجهاد وغير ذلك. فانهم اعظم من بعدهم كما بدأ به الكتاب فالاقتداء
بهم خير من الابتداء بمن بعده ومعرفة اجمعهم ونزعهم في العلم في العلم والدين خير ما ينفع لمعرفة ما - 01:31:55

وهذا من اولويات ما به يدرك العلم النظر الى اقوال الصحابة النظر الى اقوال الصحابة ومواضع اجمعهم وافتراقهم هذا من اولويات
العلم فان نزاع الناس بعدهم كثير لا يكاد يحصر - 01:32:15

اما نزعهم فمحصور وفي الكتب مسطور نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وذلك ان اجمعهم لا يكون الا معصوما وليتنازلوا بالحق
لا يأخذ عنهم فالحق لا يغصب عنه فيمكن طلب الحق في بعض اقاربه ولا يحكم بخطأه قول من اموالهم حتى يعرفوا بهذا - 01:32:35

قال تعالى فبالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن هذه الله اخرى نصمتها الى الالاك التي بها نعرف الفرقان بين الحق والباطل وهو ان حق
لا لا يخرج عن اقوال الصحابة اذا كانت المسألة قد وجدت في زمانه - 01:33:00

لا يمكن ان الحق يخرج من اقواله فاذا هم اختلفوا في مسألة على قولين فاحد القولين هو الحق قطعا. لا يمكن يكون ثالث واذا
اختلفوا على ثالث فاحد فاحد هذه الاقوال الحق - 01:33:28

لكن اذا كانت المسألة حادثة فحينئذ ينظر الى خلاف من بعدهم من حدثت المسألة في زمانهم نعم يلا نستميحكم دقيقتين نعم وهو
رحمه الله ويعلمون به لا يعرفون طريق الصحابة من اهل الكلام والزهد والتصوف. فهو لا تجد عودتهم في كثير من - 01:33:46
الامور المهمة في الدين انما هو عما يمرونه من وهم لا يعرفون في ذلك اقوال السنة المجددة او عرفوا بعضها ولم يعرفوا سائرها

فثارت ولا يعلمون الا قولهم وقول يناظرهم من الطوائف المتأخرین طائفۃ او طائفین او ثلاثة وثارة عرفوا - [01:34:27](#)

والاول كثير في مسائل الوصول به وفروعه كما تجد كتب اهل البلاء مشهورة بذلك يحملون اجماعهم نزاعا ولكن عندما قال السلف في ذلك اللذان بل قد يكون قول السلف خارجا من اقوالهم كما تجد ذلك في مسائل اقوال الله واقاربه وصفاته - [01:34:47](#)

مسألة القرآن والروح والقدر وغير ذلك. يعني يحكون الاجماع ولا اذا حققت في المسألة لا تجد الا اجماع طائفته ويحكون النزاع واذا نظرت للمسألة لا تجد الا نزاع طائفتهم فما حكوا فيه الانجمام تجد ان اجماع الصحابة على خلافهم وما حكوا فيه النزاع تجد ان الصحابة متفقون فيه - [01:35:07](#)

ذلك لانهم لا ينظرون الى علم السلف في هذا الباب اصلا. لانهم يقولون كما هو مشهور في اقوالهم. علم السلف اسلام وعلم الخلف اعلم واحكم واتقن. هكذا زعم نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم فانه لو انك باجماع المسلمين - [01:35:33](#)

هؤلاء فانه يمكن حتى اني كان حصل بيبي وبين احد من هؤلاء الطوائف نقاش فقلت له اين نجد اقوال السلف في هذه المسألة؟ والله ما اعرف قلت اي المصنفات نجد فيها اقوال الصحابة والتبعين في هذه المسألة - [01:36:01](#)

ما يعرف لانه ما وقف الا على هذه الكتب المتأخرة فهو لا يعرف ان اقوال الصحابة في مسائل الاعتقاد والایمان والتوحید موجودة في كتاب الایمان بصحیح البخاری في كتاب التوحید من صحیح البخاری في كتاب - [01:36:33](#)

السنة لابي داود في كتاب الامام في صحيح مسلم ما يعرف. ما يعرف ان هذه الاقوال كلها محصورة في المصنفات التي صنفت مسندة عن الصحابة والتبعين رضوان الله تعالى عليهم مثل كتاب السنة للخلانة السنة للدکائی السنة لابن ابی عاصم - [01:36:48](#) السنة لابن ابی جماع بل ربما ما سمع به اصلا حتى لما ذكرت لاحدهم ان اقوال الصحابة والتبعين موجودة في مصنف عبد الرزاق وابن ابی شيبة استغرب قال لكن اظن هذا بس فيه احادیث - [01:37:08](#)

ما يعرفه نعم قال رحمة الله واذا بثه النزاع المتأخرین لم يكن بمجرد ذلك ان يجعل هذه المساجد في هذا الذي يكون كل قوم تلك الابواب سائلًا لان كثیرا من اصول المتأخرین في الاسلام - [01:37:25](#)

بخلاف الطوائف والرافضة والقدريۃ کیف؟ والنزاع الحادث بعد اجماع السلف خطأ قطع النعم هذا خطأ مطبعی صلحوا الخطأ نعم والنزاع حادث بعد اجماع السلف خطأ قطع بخلاف الخوارج والرافضة والبدنیۃ والمنجنة من قد اشتهرت لهم اقوام خالفوا فيها - [01:37:51](#)

خصوصا المستدیرة المعلومة والبناء الصحابة. بخلاف ما يؤخذ من نساء السلف فانه لا يمكن ان يقال انه خلاف الجماع. وانما يرد يرد بالنص. يرد بالنص. احسن الله اليك. وانما يرد بالنص. واذا قيل قد اجمع التابعون على احد قولیهم فارتفع - [01:38:17](#)

فمثل هذا على مقدمته. هذه مسألة مهمة وهي المسألة بحث الاصوليون لكن ليت بحثهم كان مبنيا على الاتباع انما بحث مبني على مسائل عقلية. وهي اذا اختلف الصحابة على قولین ثم جاء من بعده من التابعين او تبع التابعين - [01:38:37](#)

فاجتمعوا على احد القولین فهل ذلك يرفع النزاع او لا؟ هذه صورة المسألة هذه صورة نضرب مثلا نضرب مثل مشهور الخلاف والنزاع بين الصحابة وبين ابن عباس في قضية ربا ربا ايه - [01:38:57](#)

الفضل فكان ابن عباس يفتی في اول الامر بانه لا ربا الا ربا نسيان. لحديث اسامة وصح عنه الرجوع لكن الان الخلاف حکی عنه طيب بعد ذلك اجمع التابعون ومن بعدهم على ان الربا يجري في ربا الفضل ويجري في ربا النسيان. فهل الخلاف ارتفع - [01:39:15](#)

الان او لا؟ هذی صورة المسألة نعم قال رحمة الله فمثل هذا مبني على مقدمتين ایوه قال رحمة الله احسن الله اليکم احذاهما العلم بأنه لم لlama لم من يقول في قول اخر وهذا نعم - [01:39:37](#)

الثانية ان مثل هذا هل يرفع النزاع؟ مشهور فنزاع السلف هل يرفع النزاع او لا يرفع النزاع؟ ها؟ مسألة هذه اه يعني هذا قول مشهور ان مثل هذا هل ترفع النساء او لا يرفع النزاع هذا تنازع مشهور. نعم - [01:39:53](#)

فنزاع السلف يمكن القول به اذا كان معه حجة. هم. اذا يعني هنا في بياض يقول آآ المحقق بياضا بالاصل ولعل تقدير الكلام آآ مشهور فنزاع السلف يمكن القول به اذا كان معه حجة اذ القائل على خلافه ونزاع المتأخر لا يمكن - [01:40:18](#)

العلم او الاحاطة به فاعد اعد العبارة الثانية ان مثل هذا؟ ميثاق. مم. في قوله المشهور فنزاع سلفي يمكن القول. في قول مشهور.

طيب اذا اضيفوا كلمة ان مثل هذا هل يرفع النزاع - 01:40:43

في قول مشهور بعدين اذا كان معه حجة ولم يردنا الصنع اذ لم يرد نص على خلافه. نعم. بعدين ونزاع المتأخرین لا يمكن هذا اي

القول به اضيفوه. لا يمكن هذا اي القول به. لأن كثيرا منه قد تقدم الاجماع على خلافه - 01:41:05

نعم رحمة الله الثاني مشهور فنزاع السلف في قوله المشهور ممتاز لقول مشهور انتهى بعدين فنزاع السلف نزاع السلف يمكن القول به

اذا كان معه حجة. اذ نعم والازاعة المتأخرین لا يمكن هذا ان القول به لأن كثيرا منهم قد تقدم اجماع على خلافه. كما دلت النصوص

على خلافه ومخالفة - 01:41:32

اجماع السلف خاض الله تعالى. هذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان نزاع ان اجماع المتأخرین على احد القولين لا يمكن لهاتين

المقدمتين ومن اهل العلم من يقوی يمكن ومن اهل العلم من يقول انه يمكن. نعم - 01:42:06

والواقع يدل على الامکان. فقد اجمعت الامة على جريان الربا. في الفضل وفي النسيان. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وايضا

تكلم فيها السلف. فلابد ان يكون لهم قوم يخالفوا ذلك القوم او - 01:42:26

وقد وصفنا في غير هذا القول ان الصواب في اخوانهم اکثر واحسن. وان خطأهم اخاف من خطأ المتأخرین. وان المتأخرین اکثر خطأ

وهذا في جميع علوم الدين. ولهذا امثلة كثيرة يضيق هذا الموضع باستقصائها والله سبحانه وتعالى اعلم. هنا ان نضيف الله -

01:42:48

اخري بها نعرف الفرقان بين الحق والباطل وهي ان مسائل الدين قد تكلم فيها السلف فاذا جاء انسان اراد ان يتكلم في مسألة اسئلة

نفسك هذا السؤال هل السلف تكلموا في هذه المسألة او لا - 01:43:08

وهذه المسألة من الدين. ان تكلموا فيها فاذا هي من الدين تكلم بما قالوا. وان لم يتكلموا فيها فكلامك فيه هو الباطل بس المسألة

سهله جدا اضرب مثال ولا ما يحتاج - 01:43:28

طيب لعلنا اخرناكم غدا ان شاء الله نبدأ الرابعة والرابع حتى يمكن الائمة والمؤذنین ان يأتوا الرابعة والرابع الى السادسة الا الرابع ان

شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد هشام على هذه يعني وعلى هذا المجلس الاول وكذلك انبه - 01:43:46

ايها الاخوة يعني ترد بعض الاستفسارات اه في عن طريق هذه الواقع التواصل الاجتماعي فنقول هذه الاستفسارات وهذه الاسئلة ان

شاء الله تعالى سنخصص لها وقت في اخر الدورة ابشر ان تيسر او يعني - 01:44:07

بعد اذن الشيخ ان كان هناك خمس دقائق بعد كل درس بحسب ما يوجه فضيلة الشيخ الدكتور وان شاء الله تعالى غدا سننبه على

هذا يعني لكن كان في اخر يوم او في اخر كل درس باذن الله تعالى وجزاكم الله خير وفقكم الله صلوا على - 01:44:23